الجرمي عن هرم بن حيان فهذا ايا انفسي من بعض اخبار
اويس الذي احببته لله وفي الله ولولا التطويل لاشبعناك
من اخباره واخبار امثاله من سادات التابعين رضي
الله عنهم ولكنك قد قنعت بهذا القدر فالتزمي طاعة
الله وطاعة رسوله فاسلمت اسلاما جديدا الله يثبتها
عليه واخذت منها العهود الذي اخذ النبي عليه السلام
على نسا المومنات فالتزمت ذلك كله عارفة قدر ذلك
وما لها في الوفا به وعذره فهذا يا ولي ابقاك الله
ما انفق بيني وبين نفسي بمكة حرسها الله تعالى ثم ارجع
مع ولي وصفي واخي في الله تعالى ابي محمد وفقنا
الله واياه فاقول ثم اما بعد يا اخي فان اكثر الناس
خافوا الله على سيات الناس وذنوبهم واوزارهم
واسوء على ذنوبهم وليس هذا فعل الرجل الحازم
والله تعالى يقول قاتلوا الذين يلونكم من الكفار واقرب
عدوك واعداه عليك نفسك التي بين جنبيك وفيها

شغل

٥٣

شغل شاغل للعاقل وهذا الزمان التي انت فيه
زمان شرقلّت فيه لقمة الحلال وكثر الشرة والكلب
في قلوب الناس فلا بطن تشبع ولا نفس تقنع فلا عين تدمع
تشبع ولا دعا يسمع فتحامل الحلال لو وقع التخفف من
المريد واخذ الغذا عند الاضطرار لكان بعض شي
واشترك يا ولي رضي الله عنك اني جربت احوالي
في هذه المطاعم من باب المغرب الى باب مكة فما
دخل بطني اخلص من طعامك وكنت اجد له ما لا يمكن
وصفه وذلك لطيب النفوس وعدم تعلق خاطرك
به الا في وقت ما تعرفه انت وابن المرابط وتعرف
سببه وهذا اعجب ما يسمع في هذا الباب وله اصل
يستند اليه في اللحم الذي تصدق به على بريرة وهو
حرام على النبي عليه السلام فلما اهدت منه للنبي عليه
السلام اكله حلالا محضا وقال هو عليها صدقة ولنا
هدية فالق بالك يا ولي واحضر ذهنك في هذه المسئلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)